رابط المادة على منصة باحث

برنامج فقه العبادات

فقه العبادات مع الشيخ سعد الخثلان أركان الصلاة1 ح601

سعد الخثلان

اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية تقدم فقه العبادات فقه العبادات برنامج من اعداد وتقديم فضيلة الشيخ الدكتور سعد بن تركي الخثلان تنفيذ فهد ابن سعد الفريان بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:01

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حدثنا في حلقات سابقة عن العمل في الصلاة - 00:00:30

ما يتعلق به من مسائل واحكام نتحدث معكم في هذه الحلقة بحلقات مقبلة ان شاء الله تعالى عن اركان الصلاة وواجباتها فنقول ان الصلاة عبادة عظيمة يشتمل على اقوال وافعال مشروعة - 00:00:49

تكونوا منها صفتها الكاملة فهي كما يعرفها العلماء وال وافعال مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم هذه الاقوال والافعال ثلاثة اقسام اركان وواجبات وسنن فالاركان اذا ترك منها شيء بطلت الصلاة سواء كان تركه عمدا او سهوا - 00:01:08

او بطلة الركعة التي تركه منها قامت التي تليها مقامها اما الواجبات فاذا ترك منها شيء عمدا بطلت الصلاة وان كان تركه سهوا لم تبطل ويجبره سجود السهو واما السنن فلا تبطل الصلاة بترك شيء منها لا عمدا ولا سهوا - 00:01:34

ولكن تنقص هيئة الصلاة بذلك النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة كاملة بجميع اركانها وواجباتها وسننها وقال صلوا كما رأيتموني اصلي ونبتدأ الحديث عن اركان الصلاة اركان جمع ركن - 00:01:56

والركن في اللغة هو جانب الشيء الاقوى لهذا تسمى الزاوية ركنا لانها اقوى جانب في الجدار كونها معبودة بالجدار الذي الى جانبها واما في الاصطلاح اركان العبادة ما تتركب منه العبادة - 00:02:16

اي ماهية العبادة التي تتركب منها ولا تصح بدونها لان العبادات كلها تتركب من اشياء قولية وفعلية من هذه الاشياء المركبة ما لا تصح بدونه في كل حال وهي الاركان - 00:02:35

ونبتدأ بالركن الاول من اركان الصلاة وهو القيام في صلاة الفريضة الدليل لهذا الركن قول الله عز وجل وقوموا لله قانتين من السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم لعمران ابن حصين - 00:02:55

صلي قائما ان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب يقول عليه الصلاة والسلام اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر فاذا لم يقدر المصلي على القيام لمرض او غيره - 00:03:13

صلى على حسب حاله او على جنب قوله عليه الصلاة والسلام صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب القيام انما هو ركن في صلاة الفريضة خاصة - 00:03:34

واما في صلاة النافلة اليس بركن وانما هو مستحب يدل لذلك فعل النبي صلى الله عليه وسلم قد كان عليه الصلاة والسلام يصلي النافلة على راحلته في السفر كما جاء ذلك في الصحيحين وغيرهما - 00:03:52

لو كان القيام ركنا فيها لم يصلي على الراحلة ونزل وصلى على الارض ولهذا كان عليه الصلاة والسلام لا يصلي الفريضة على الراحلة لانه لو صلى الفريضة عليها لفات ركن القيام - 00:04:11

ويجب القيام ولو معتمدا على عصا او على عمود او على جدار ما لم يشق ذلك عليه مشقة شديدة يفوت بسببها الخشوع وذلك لعموم الادلة اذا كان قادرا على القيام - 00:04:29

ولكنه يخاف على نفسه اذا قام فانه يسقط عنه القيام قول الله عز وجل وقوموا لله قانتين فان خفتم فرجالا او ركبانا في هذه الحال

يسقط عنه الركوع والسجود وهما ركنان اكد من القيام - 00:04:46
سقوط القيام من باب اولى ايها الاخوة المستمعون ويلاحظ ان بعض العامة يتساهل في الاتيان بهذا الركن في صلاة الفريضة يصلي وهو جالس مع انه في كثير من امور دنياه - 00:05:04
يقوم بها على اكمل وجه ولكنه اذا حضرت الصلاة ثقلت عليه وصلى جالسا مدعيا ان القيام يشق عليه والقيام في صلاة الفريضة ركن من اركان الصلاة لا يسقط الا بالعجز عنه - 00:05:21
وذلك اما ان ينصحه الطبيب بان يصلي جالسا لكون القيام في الصلاة يضر به او ان القيام في الصلاة يشق عليه مشقة شديدة يفوت بسببها الخشوع وقد ذكر الشافعي رحمه الله - 00:05:38
ان من العجائب التي شهدها انه رأى مغنيا يعلم الجواري الغناء وعمره قريب من تسعين سنة يعلمهن الغناء وهو قائم فاذا حضر وقت الصلاة صلى وهو جالس الركن الثاني من اركان الصلاة تكبيرة الاحرام في اولها - 00:05:56
لقول النبي صلى الله عليه وسلم ثم استقبل القبلة وكبر لقوله عليه الصلاة والسلام تحريمها التكبير ولم ينقل عنه صلى الله عليه وسلم انه افتتح الصلاة بغير التكبير ويحصل التنبيه هنا الى ان المسبوق اذا اتى وقد فاته شيء من الصلاة - 00:06:17
فانه يكبر تكبيرتين التكبيرة الاولى تكبيرة الاحرام وهو قائم التكبيرة الثانية تكبيرة الانتقال من الركوع او السجود او غيره الركن الثالث من اركان الصلاة قراءة الفاتحة قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:39
لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب قراءتها ركن في كل ركعة قد كان عليه الصلاة والسلام يقرأها في كل ركعة ان علم المسيء في صلاته كيف يصلي امره بقراءة الفاتحة - 00:06:59
الركن الرابع الركوع ويدل له قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا فامر الله تعالى بالركوع من المعلوم انه لا يشرع لنا ان نركع ركوعا مجردا اذا لم يشرع لنا الركوع المجرد - 00:07:16
وجب حمل الاية على الركوع الذي في الصلاة ولقول النبي صلى الله عليه وسلم للمسيء في صلاته ثم اركع حتى تطمئن راكعا ولمواظبته عليه الصلاة والسلام على الركوع في كل صلاة يصليها - 00:07:33
قد قال صلوا كما رأيتموني اصلي قد اجمع العلماء على ان الركوع ركن لا بد منه في الصلاة والركوع معناه في اللغة الانحناء وقوع المجزئ من القائم هو ان ينحني حتى تبلغ كفاه ركبتيه - 00:07:50
اذا كان وسط الخلقة اي غير طويل اليدين او قصيرهما وقدر ذلك من غير وسط الخلقة والمجزئ من الركوع في حق الجالس مقابلة وجهه ما وراء ركبتيه من الارض الركن الخامس من اركان الصلاة الرفع من الركوع. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تعتدل قائما - 00:08:10
فامره بالرفع الى الاعتدال وهو القيام التام استثنى من هذا الركوع الثاني في صلاة الكسوف فانه مستحب وليس بركن لهذا لو صلى صلاة الكسوف كالصلاة المعتادة فصلاته صحيحة وصلاة الكسوف في كل ركعة ركوعان - 00:08:36
الركوع الاول ركن والركوع الثاني سنة لو تركه الانسان وصلاته صحيحة ولهذا من اتى وقد فاته الركوع الاول في صلاة الكسوف فيلزمه قضاء تلك الركعة حتى ولو ادرك الركوع الثاني - 00:08:56
الركن السادس من اركان الصلاة السجود على الاعضاء السبعة ويدل لذلك قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا لقول النبي صلى الله عليه وسلم للمسيء في صلاته ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا - 00:09:14
ولمواظبة النبي صلى الله عليه وسلم عليه ولكن لا يكفي مجرد السجود بل لابد ان يكون على الاعضاء السبعة وهي الجبهة مع الانف والكفان والركبتان واطراف القدمين ويدل لذلك حديث ابن عباس رضي الله عنهما - 00:09:31
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا ان نسجد على سبعة اعضاء الجبهة واشار بيده الى انفه والكفين والركبتين واطراف القدمين والسجود هو اعظم اركان الصلاة اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد - 00:09:51
فافضل الاحوال في الصلاة حال العبد حين يكون في السجود لانه اقرب ما يكون الى الرب جل وعلا لهذا قال عليه الصلاة والسلام

فاجتهدوا فيه بالدعاء وقمن ان يستجاب لكم - 00:10:12
اي حري ان يستجاب لكم ايها الاخوة المستمعون هذا هو ما اتسع له وقت هذه الحلقة ونستكمل الحديث عن بقية اركان الصلاة في الحلقة القادمة ان شاء الله تعالى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:29
فقه العبادات برنامج من اعداد وتقديم فضيلة الشيخ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان تنفيذ فهد بن سعد الفريان - 00:10:47